لمناسبة عيد الاستقلال المجيد

الإعلام التربوي يخطو بنفس (١٤ أكتوبر) واهتمام قيادتها

الدكتور النهاري قدم للإعلام التربوي كل الممكن وأخرجه إلى النشاط الحي

احتضنت صحيفة "١٤ أكتوبر" صفحة شباب وطلاب لقاءً موسعاً لرؤساء أقسام الإعلام التربوي في المديريات الثمان التابعة لمكتب التربية والتعليم بعدن وكان غرض اللقاء تفعيل دور الإعلام التربوي عبر "١٤ أكتوبر" التي تكرمت قيادتها بإفساح المجال للتربية والتربويين لإظهار الإبداعات والأنشطة المختلفة في الميدان الخصب.

نعمان الحكيم

اللقاء كان قد عقد يوم الثلاثاء ٢٠٠٦/١١/٧م برئاسة الأخوين أحمد علي مسرع ونعمان الحكيم ، الأول المشرف على صفحة الشباب والطلاب، والثاني مدير الإعلام التربوي بتربية عدن .. وكلاهما قد عمل في مجال الصحافة سنيناً طويلة .. وقد التقت وجهات النظر حول ماخطط له في الصحيفة، وما ستنفذه التربية من خلال تقديم المواد الصحافية كشاهد حي على المناشط المعتملة بفضل دعم ومساندة الدكتور عبدالله النهاري مدير مكتب التربية الذي سخر الكثير لدعم الإعلام وما يزال.

كانت أهم النقاط هي أن يتم تعميد أو اعتماد المواد الإعلامية المنشورة، إما من مدير التربية في المديرية أو معمد بختم قسم الإعلام "ان وجد" أو إدارة الإعلام التربوي بالمحافظة .. وهنا نوصي بأن يقوم الأخوة مديرو التربية والتعليم بعمل ختومات مستطيلة الشكل تعرف بطبيعة عمل الإعلامي بمثل ماهو موجود في إدارة الإعلام بالمحافظة ، تأكيداً وحرصاً على أن لايكون هناك خطأ في نقل المعلومات والأرقام وماشابه ذلك !

أكد مدير الإعلام التربوي أن أعلاميي التربية قد تم صرف بطاقات إعلامية لهم تبين مهامهم الإعلامية التربوية .. وأي ناقل لموضوع أو حديث خارج هذا الاطار يتحمل مسؤولية ذلك ، ولايمثلنا بالضرورة.

وتم التأكيد على اختيار الشخصيات التربوية النموذجية بعناية ودقة لابراز إعلام التربية ورجالها الافذاذ ممن اثروا حياتنا بشكل فعال .. إلى جانب تناول صفات الشباب المجدين والمجتهدين وممن لديهم ابداعات يجب ان ترى النور .. وهذا منوط بالإعلاميين التربويين في المديريات والمحافظة وبقية الأطر الاخرى !

الشيء اللافت أن الصحيفة من خلال قيادتها الحالية قد وفرت جواً ملائماً لهذا الحدث الهام وتزمع إصدار "ملحق أسبوعي بالألوان" بدءاً من يناير ٢٠٠٧م للشباب والطلاب والرياضة، والتربية هي المستفيد الأول ، بعد الرياضة وحتى الرياضة والشباب يكون منبعهما التربية في كل الأحوال .. وهذا يعد تقديراً نعتز به ونحترمه لقيادة الصحيفة خاصة الاخوة : أحمد الحبيشي رئيس التحرير ، ونجيب مقبل مدير التحرير، وأحمد علي مسرع مشرف صفحة شباب وطلاب وبقية أطراف التحرير والزملاء المحررين .. ألخ.

لذلك نحن في التربية نرى ضرورة أن يهتم مديروا التربية بهذا الحدث والعمل على دعمه وإنجاحه بكل الوسائل .. خاصة المالية التي تلعب دوراً في تسهيل مهمة الإعلامي التربوي وتحركاته .. الخ .. وهذا ليس بعيب أو بجدير .. فكل عمل يتطلب الدعم المادي لانجاحه .. ولانعتقد ابداً أن هناك من يقول عكس هذا ، فالنشاط يجب ان يدعم وإظهار الابداعات يتطلب تضحية ومساندة لكي تكون الأمور تسير سيراً حسناً .

أما عثرات بعض اقسام الإعلام فهي مهمة مديري التربية والذين نرجو منهم تقييم ذلك وتصحيح الأوضاع من خلال اختيار الإعلامي التربوي المجرب والمتمرس، ومن خلال التنسيق معنا في المحافظة لكي يكون العمل منسجماً وفعالاً ويخدم التربية والمجتمع على حد سواء .

أما من يحاول أن "يرتزق" من "الأساتذة" الذين يدعون إنتماءهم إلى الإعلام التربوي، فنحن نقول لهم .. هذا عيب، وبإمكان أحد هؤلاء إذا رغب في العمل التقدم لطلب بطاقة العمل الإعلامية حتى يكون عمله صحيحاً وسليماً .. وماخاب من استشار.

ويبقى الإعلام التربوي في عدن جهة هامة وتاريخية منذ تأسيسه عام ١٩٧٥م بقيام الدائرة السياسية آنذاك والتي كان فيها التربويين الكبار:

■ الأستاذ/ أحمد عبيد قاسم - حالياً دكتور محاضر في الفلسفة كلية الآداب جامعة عدن .. حيث كان مديراً للدائرة .

■ الأستاذ / أحمد علي أحمد قاسم - حالياً مدير عام سكرتارية مكتب محافظة عدن .

■ الأستاذ/ عوض بامدهف - حالياً محال إلى المعاش ويعمل في الزميلة "الايام" محرراً رياضياً.

■ الأستاذ/ نعمان شرف الحكيم - حالياً مدير الإعلام التربوي.

أما ماعدا ذلك فهو من المستحيل، ولن نسمح لمتطاول أن يدعي أنه كان مؤسساً أو منتم للإعلام التربوي .. والتاريخ في هذه الجبهة خير شاهد.

ختاماً نأمل أن يرتقي عملنا لصالح الجيل والوطن .. وتحية لـ "١٤ أكتوبر" التي هي مؤسسة فعلاً في تاريخ صحافتنا .. وتحية للزميلة "الأيام" لأنها مدرسة رائعة ورائدة في الصحافة الأهلية والوطنية .

وكل عام ونحن وأنتم أيها القراء بألف خير إن شاء الله تعالى.

المفتتح

الاعتدال في كل شيء مطلوب

(إنما أولادنا أكبادنا تمشي على الأرض) .. هكذا يقول الشاعر .. ولكن البعض لم يصل بعد إلى هذه الدرجة من الإنسانية والشفافية مع الروح وهي من نفح الله تبارك وتعالى .. مع حبي واحترامي وتقديري لبعض الآباء الذين يقسون كثيراً على أولادهم معتقدين أنها الطريقة الأمثل للتربية .. نعلم أن هؤلاء الآباء حريصون على تربية أولادهم تربية حسنة .. رأيت أباً بعيني وهو يضرب طفله الصغير بشكل مؤسف حقاً .. مع احترامي وتقديري ياهذا ما هكذا تكون التربية .. إن هذا الطفل سيكبر وهو مليء بالعقد النفسية ولايعقل أن يكون أبوه أو أمه أو أحد اقاربه السبب في ذلك .. مع تقديري على حرصهم الشديد لتربية أولادهم .. يا جماعة الخير لاتكونوا كمن أراد ان يكحلها فعماها .. ودائماً نقول إن الاعتدال في كل شيء مطلوب .

طارق حنبلة

الصحة المدرسية متى تبدأ ومن أين ؟

د. مصطفى محمود: الصحة المدرسية باتت ضرورة لتنشئة جيل معافى

لقاء/ أسكندر عبده قاسم

الصحة المدرسية تلعب اليوم دوراً مهماً في تشخيص هذه الحالات في الكشف على الطفل منذ دخوله المدرسة .. حيث يكون هناك طبيب عام في كل مدرسة مكلفاً بمعاينة صحة الطلاب وإجراء التحليلات لهم لمعرفة نوع المرض الذي يعاني منه الطفل واحالة الحالات الخطيرة إلى الطبيب الإخصائي ليتسنى له علاجه قبل استفحال المرض فيه .. فهناك أمراض خطيرة قد ترافق الطفل منذ ولادته ويستعصى على الطبيب الاخصائي معالجتها عندما يكبر الانسان كأمراض العيون وأمراض الصدر وأمراض القلب.

ونستضيف هنا دكتوراً إخصائياً في أمراض القلب والاوردة الدموية وهو من مصر الشقيقة الدكتور "مصطفى محمود وهيبة" المقيم في مستشفى صابر والذي ساعدنا كثيراً في الاجابة على هذا السؤال من أين تبدأ الصحة؟!

يقول الدكتور مصطفى: أولاً نشكر صحيفة ١٤ أكتوبر على اهتمامها الكبير بمثل هذه الامور الصحية والإنسانية .. لأن العقل السليم في الجسم السليم.

ومن الأمراض الشائعة هذه الأيام هي أمراض القلب والمعدة والعيون فلكوني طبيباً مختصاً بأمراض القلب والاعوية الدموية فسوف أسلط الضوء على الاسباب المهمة التي ساعدت كثيراً على تفشي هذا المرض وخاصة في البلدان النامية كاليمن.

وبعض هذه الامراض قد ترافق الإنسان من طفولته .. فوجود الصحة المدرسية في المدارس أمر ضروري جداً فمدارس عدن كانت مميزة في هذا الجانب لفترة من الزمن ثم وهنت فالصحة المدرسية تستطيع الكشف على معظم الأمراض التي تصيب الطفل وخاصة في أمراض القلب والعيون والأسنان والنطق والسمع وتدوين الحالات المرضية في استمارات خاصة توضع في ملفات ترافق الطالب من الصف الأول وحتى الجامعة وهناك حالات مرضية في القلب نستطيع علاجها وتداركها قبل استفحالها .

وأقولها باختصار إن الصحة المدرسية باتت أمراً ضرورياً ومهماً لتنشئة رجال المستقبل وبناة الغد.

فأول الأمراض التي تصيب الطفل في المدرسة هي الحمى الروماتيزمية ومن أعراضها ارتفاع في درجة الحرارة والتهاب الحلق واللوزتين وألم بالمفاصل مثل الركبة والساعد إذ لايستطيع الطفل المشي واذا لم يعالج الطفل مبكراً يؤدي إلى اصابة صمامات القلب ويجب عرض الطفل على الطبيب المختص لعلاجه العلاج الصحيح.

وهناك أمراض العيوب الخلقية بالقلب منذ ولادة الطفل ولاتكتشف إلا بواسطة الطبيب المختص ويلزم تشخيص هذه الأمراض مبكراً حتى يتمكن علاجها في بدايتها .

ومن أهم الاسباب امراض القلب في البلدان النامية هي الغرف المزدحمة والتي تفتقر إلى التهوية الجيدة بالاضافة إلى سوء التغذية والضغط النفسي مثل ارتفاع ضغط الدم وهي تؤثر على القلب مباشرة.

كما ان التدخين والتدخين بجانب الاطفال يؤثر على الطفل ويؤدي إلى الاصابة بامراض الذبحة الصدرية والجلطة وأما القلب فهو آفة لانه يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم وازدياد في ضربات القلب وهناك بعض من الاطفال الذين يمضغون القات في اليمن وأمام

د/ مصطفى محمود

آبائهم.

إذن على الأسرة ان تهتم بغذاء الطفل والرياضة وإبعاد الأطفال عن تناول الأطعمة التي تكثر فيها الدهون وينصح بأكل الخضروات الطازجة فالتغذية السليمة للطفل تكسبه المناعة لمقاومة الأمراض وكما يقول المثل "العقل السليم في الجسم السليم".

إذن فالصحة المدرسية هي العمود الفقري لخلق مواطن الغد السليم .. فعلى الجهات المسؤولة في التربية والتعليم وضع هذه المسألة نصب عيونها لأهميتها.

إعلان

٦

يا (صبر) يرحم أبوه من غرس

كنا نغادر مدينة عدن في صباح شتوي ونسائم البحر تحوطنا في اتجاهات متعددة نستشف عبيرها وكانت الشمس قد بزغت تنشر أشعتها الذهبية على البسيطة.

انطلقت عجلات العربية التي تقلنا والوفد الطبي الألماني المكون من البروفيسور/يان لينس المتخصص في جراحة التجميل وعضو في اربع جمعيات عالمية وعضوية شرف وكبير الجراحين.

والبروفيسور/ سراجيان المختص في زراعة الفك السفلي وعضو في الجمعية الأوروبية لجراحة الوجه والفكين والجمعية الألمانية.

وبرجيت كليرك فنية تخذير وسوزانا ماشيرك فنية عمليات والممرضة برجيت شميكر بول والدكتورة أحلام هبة الله والدكتورة جنيدة عبدالرحمن الجنيد.

استطلاع/ عبدالروؤف هزاع – تصوير/ علي محمد فارع

مضينا رحلتنا على تلك الطريق الإسفلتي الممتد من مدينة عدن وحتى مدينة تعز مروراً بتلك الأودية والأراضي المنبسطة والتي بدت في معظمها إثر حصاد فيما كانت بعض الروابي والجبال قد التبست بشجيرات صغيرة خضراء، وبعض الجبال المرتفعة اتشحت بالسواد نتيجة للجفاف وعلى جانب آخر كانت تبرز على جانب الطرقات بين الفينة والاخرى بعض الخدمات كمحطات البترول والمحال التجارية الصغيرة والمطاعم أيضاً كأحدى ثمار الوحدة وخلال الرحلة التي تخطيناها بزمن ساعتين ونصف الساعة.

لقد بدأ الطقس يتغير من معتدل إلى بارد نسبياً وهذه هبة الرحمن لليمن أن نجد التنوع المناخي لليمن على مدار العام.

كانت مدينة الراهدة اولى المحطات التابعة لمحافظة تعز هذه المدينة التي لم تشهد أي تطور ملموس يذكر على مدى سنوات طويلة التمسنا اليوم تلك الاعمال في مجال الطرقات والمجاري وربما تجري الاستعدادات لمشاريع أخرى.

كنا جميعاً ننظر من وراء زجاجات نوافذ الباص إلى تلك الاراضي الواسعة وأشجار السدر التي تحجب عنا الرؤيا لمسافات أخرى لم نشاهدها على مدار الرحلة وخصوصاً تلك القرى كنا نشاهد النساء والرجال والأطفال الكل له مهامه .. ترى النساء يعملن في الأرض والفتيات الصغيرات يحملن المياه على ناصية رؤوسهن والأطفال يذهبون إلى المدارس وبعض النسوة يقمن بمهنة الرعي وان كان قطيع الأغنام أو الضان قليل العدد.

وبعض النساء مازلن يستخدمن وسائل النقل القديمة .. هذا هو حال المرأة اليمنية في الريف مازالت لها معاناتها ولها شجونها وهمومها اليومية تتحمل معظم الأعباء داخل المنزل وخارجه.

هانحن قطعنا محطات عديدة منها ورزان والدمنة وأوجله ونقيل الأبل كنا نطل على منطقة الحوبان تلك المنطقة التي يشرف على تنظيم حركتها المكتظة رجال المرور.

هذه هي مدينة تعز الجميلة التي ازدانت باشجارها ومبانيها ومناخها الرائع.

كدنا نعانق السماء

رغم عشوائية البناء وغياب التخطيط الحضري وتسلق الأبنية جبال وتلال وروابي المدينة إلا أن جمالها لايخبو بريقها لاينكفئ هذه المدينة الساحرة التي احتضنت الوطنية والأحرار .. هاهي اليوم تفرد المدن نحو الأفق.

كنا نطوف في شوارع مدينة تعز الضيقة وبين ازقتها صعوداً نحو جبل صبر بطرق متعرجة ملتوية كثعبان وبين مدرجات جبلية خلت في الزراعة عدى بعض الاشجار الصغيرة وكانت السيارات تصعد نحو القمة واخرى تنحدر نحو سفح الجبل غطت لغيوم منتصف جبل صبر ومع كل منحنى تقطعه نحو القمة تزداد برودة الجو وتظللنا الغيوم حتى كان بعضنا يعتقد أنه سيعانق السحاب.

ساحة في صبر

وفي طريقنا نحو جبل صبر توقفنا عند استراحة "الشيخ زايد بن سلطان" وكانت احدى الفتيات الصغيرات الحسناوات تقف قبالة البوابة ترحب بنا بكلمات بسيطة تحمل معان متعددة حملت معها تقاليد انساننا اليمني وطيبة قلبه وعزة نفسه وكرم اخلاقه قدمت باقة ورد لاحدى الطبيبات الألمانيات كهدية مجانية منها.

وهنا تذكرت كلمات الفقيد الشاعر عبدالله عبدالوهاب نعمان تلك القصيدة التي غناها الفنان أيوب طارش عبسي "يسقيك محلى ورودك وغرسك واصبر يرحم أبو من غرس" هذه الكلمات التي حملت في طياتها أجمل معنى للجمال الطبيعي وهذه نعمة المولى عزوجل وليس نقصاً أو عيب .. وهكذا كانت آخر محطة بنهاية قمة الجبل عدنا إلى قلب مدينة تعز في جولة في سوق الشنيني وباب موسى والباب الكبير كل هذه المواقع مازالت كما عرفتها منذ سنوات عديدة تحتوي أسواقها على بضائع ومشغولات يدوية ومنتجات محلية.

كنا نغادر هذه المدينة الساحرة في تمام الخامسة إلا ربعاً بدأ نشاطنا يقل وزاد هدوؤنا مع العودة بدأ الليل يخيم ومجموعة الرحلة ساكتة لم يعد الايقاع يرتفع ولا أغاني أبوبكر تدندن عدا بعض الاغاني لمن كانوا يمضغون القات فقط.

خيم الهدوء على عودتنا تماماً وهكذا عدنا من حيث اتينا سالمين مع تقديرنا للأخ توفيق سائق الباص الذي كان يمضي بنا خلال رحلتنا وعودتنا بهدوء تام.